

## النهاية في غريب الأثر

{ غشا } . . . في حديث المَسْئَعَى [ فَإِنَّ النَّاسَ غَشُّوهُ ] أي ازْدَحَمُوا عليه وكَثُرُوا . يقال : غَشِيَهُ يَغْشَاهُ غَشْيَانًا إذا جاءه وغَشَّاه تَغْشِيَةً إذا غَطَّاه وغَشَى الشيء إذا لابسَه . وغَشَى المرأة إذا جامعَها . وغَشِي عليه فهو مَغْشِيٌّ عليه إذا أُغْمِيَ عليه . واسْتَغَشَى بَدْوً به وتَغَشَّى : أي تَغَطَّى . والجميع قد جاء في الحديث على اخْتِلاف ألفاظه . فمنها قولهم [ وهو مُتَغَشَّى بثوبه ] . وقوله [ وتُغَشَّى أنامله ] أي تَسْتُرُها . ومنها قوله [ غَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وغَشِيَتْهَا أَلْوَانٌ ] أي تَعَلَّوْها . ومنها قوله [ فلا يَغْشَانَا في مساجِدِنَا ] . وقوله [ فَإِنْ غَشِيْنَا مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ ] هو من القَصْدِ إلى الشيء والمُبَاشَرَةِ . ومنها قوله [ ما لم يَغْشَ الكِبَائِرُ ] . ( س ) ومنه حديث سعد [ فلما دخل عليه وجَدَهُ في غَاشِيَةٍ ] الغَاشِيَةِ : الدَّاهِيَةِ من خَيْرٍ أو شَرٍّ أو مَكْرُوهٍ . ومنه قيل للقيامَةِ [ الغَاشِيَةِ ] وأراد في غَشِيَةٍ من غَشِيَاتِ الموتِ . ويجوز أن يُريدَ بالغَاشِيَةِ القَوْمَ الحُضُورَ عنده الذين يَغْشَوْنَهُ للخِدْمَةِ والزَّيَارَةِ : أي جماعة غَاشِيَةٍ أو ما يَتَغَشَّاه من كَرَبٍ الوجع الذي به : أي يَغْطِّيهِ فَطْنٌ أَنْ قَدَّ مات